

**فاعلية برنامج تأهيل تخاطبي باستخدام الرسومات الكرتونية للأطفال  
ضعاف السمع لتنمية الحصيله اللغويه لديهم في ضوء المتغيرات البيئية  
والنفسية للأطفال**

**رسالة مقدمة من الطالبة**

**إسراء سلامه علي السيد**

بكالوريوس خدمة اجتماعية - كلية الخدمة الإجتماعية - جامعة حلوان - ٢٠١٢

**لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير**

**في العلوم البيئية**

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

**فاعلية برنامج تأهيل تخاطبي بإستخدام الرسومات الحركونية للأطفال ضعاف السمع  
لتنمية الحصيله اللغويه لديهم في ضوء المتغيرات البيئية والنفسية للأطفال**

**رسالة مقدمة من الطالبة**

**إسراء سلامه علي السيد**

بكالوريوس خدمة اجتماعية - كلية الخدمة الإجتماعية - جامعة حلوان - ٢٠١٢

**لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير**

**في العلوم البيئية**

قسم العلوم الإنسانيه البيئية

**وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:**

**التوقيع**

**اللجنة:**

**١ - د. جمال شفيق أحمد**

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

**٢ - د. مصطفى محمد النشار هدية**

أستاذ الأنف والأذن والحنجرة بقسم الدراسات الطبية - كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

**٣ - د. محمود أبو النور عبد الرسول**

أستاذ ورئيس قسم العلوم النفسية والتربوية السابق ووكيل كلية التربية النوعية

جامعة القاهرة

**فاعلية برنامج تأهيل تخاطبي، باستخدام الرسومات الكارتونية للأطفال ضعاف السمع  
لتنمية الحصيله اللغويه لديهم في ضوء المتغيرات البيئية والنفسية للأطفال**

**رسالة مقدمة من الطالبة**

**إسراء سلامه علي السيد**

بكالوريوس خدمة اجتماعية - كلية الخدمة الإجتماعية - جامعة حلوان - ٢٠١٢

**لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير**

**في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية البيئية**

**تحت إشراف :-**

**١ - د. جمال شفيق أحمد**

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

**٢ - د. / أحمد فخري هاني**

مدرس علم النفس بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

**٣ - د. / حسناء عثمان محمد**

مدرس بقسم الدراسات الطبية - كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

**ختم الإجازة :**

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٨/

موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٨/

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٨/

Σ

Γ

[قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ]

(آية ٣٢ سورة البقرة)

σ

γ

## شكر وتقدير

كل الشكر والتقدير الي:-

الأستاذ الفاضل أ.د جمال شفيق أحمد المشرف الرئيسي علي هذه الرسالة لما قدمه لي من النصح والارشاد والتوجيه فلك استاذي الفاضل كل الشكر والتقدير فمناك تعلمت الكثير .

الي الاستاذ الفاضل الدكتور أحمد فخري هاني ، المشرف علي هذه الرسالة كل الشكر والتقدير علي منحكم لي العلم و الوقت والنصح فلك استاذي الفاضل كل الشكر والتقدير .

الي الدكتور ه حسان عثمان محمد كل الشكر والعرفان والتقدير علي الجهد المبذول من سيادتكم لانجاز هذه الرسالة .

كما اتقدم بالشكر والثناء للاساتذه الافاضل أ.د مصطفى النشار أ.د محمود أبو النور أعضاء لجنة الحكم والمناقشه علي تفضلهما بقبول مناقشه الرسالة من ملاحظات وتوجيهات تساعد علي اخراج الرسالة في افضل صورته .  
فلكم مني كل الشكر والعرفان .

كما اتقدم بالشكر الي :-

امي الغاليه التي لم تنسان بدعواتها الدائمه فلقد عاونتني في كل خطوه في دراستي وساندتني حفظها الله لي ....

الي روح ابي الحبيب كم كنت اتمني ان يراني في مثل هذا اليوم ويشاركني فيه ليري ولو جزء بسيط مما كان يحلم به لابنته.

الي كل من ساهم في هذا العمل من قريب او من بعيد ولو حتي بالكلمه الطيبه .

الباحثه

## مستخلص الرسالة

فاعلية برنامج تأهيل تخاطبي للأطفال ضعاف السمع لتنمية الحصيله اللغويه لديهم بإستخدام الرسومات الكارتونية (في ضوء المتغيرات البيئيه والنفسيه للاطفال )

إعداد الباحثه: إسرائ سلامه علي السيد

هدف الدراسه: وضع برنامج تأهيلي تخاطبي لتنمية الحصيله اللغويه للأطفال ضعاف السمع بإستخدام الرسومات الكارتونية وروايه القصص في ضوء المتغيرات البيئيه والنفسيه للاطفال .

وقد إستخدمت الدراسه عينه مكونه من (٢٤) طفل في مرحله ما قبل المدرسه من الأطفال ضعاف السمع ، في المرحله العمرية (٤-٦) سنوات ، وقد إستخدمت الدراسه أدوات متمثله في المقياس اللغوي للأطفال ما قبل المدرسه للدكتور أحمد أبوحسيبه ، إختبار الذكاء بينيه الصوره الخامسه ، مقياس السمع (معهد السمع والكلام) ، برنامج تأهيلي تخاطبي للأطفال ضعاف السمع لتنمية الحصيله اللغويه لديهم (من إعداد الباحثه)، إستخدمت المنهج شبه التجريبي

وتوصلت الدراسه الى:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائيه

بين درجات الأطفال ضعاف السمع علي إختبار اللغة للتطبيقات القبلية والبعدي للمجموعه التجريبيه لصالح التطبيق البعدي .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائيه

بين درجات أفراد المجموعه الضابطه والمجموعه التجريبيه علي إختبار اللغة للتطبيق البعدي لصالح المجموعه التجريبيه .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيه

بين درجات الأطفال ضعاف السمع علي إختبار اللغة للتطبيقات البعدي والتتبعي للمجموعه التجريبيه .

### الكلمات المفتاحية :-

- البرنامج
- التخاطب
- التأهيل
- الأطفال ضعاف السمع.
- الحصيلة اللغوية.
- الرسومات الكارتونية.
- رواية القصة.
- المتغيرات البيئية والنفسية للأطفال .

## ملخص الدراسة باللغة العربية

### أولاً: المقدمة :-

تعد مرحلة الطفولة محوراً أساسياً مهماً لكثير من الدراسات النفسية والبحوث التربوية ، حيث أن مرحلة الطفولة هي المرحلة التي تتم فيها فرص النمو الكامل والمتوازن للطفل والذي يؤهله للقيام بدوره علي نحو أمثل ، وتعتبر تلك المرحلة الأساس الجوهري في حياته اللغوية ، فاللغة هي أداة التخاطب والتفاهم ، وهي مجموعه رموز التواصل الإجتماعي والتواصل العقلي .

وعندما تتمثل تلك الإضطرابات في وجود خلل أو قصور في واحد أو أكثر من حواس الإنسان ( السمع، والبصر، الشم ، التذوق،اللمس) ينجم عنه صعوبات أو تاخر وينصب الإهتمام هنا علي عجز حاسة السمع عن القيام بدورها فمثل هذا العجز قد يقود إلي تأخر في النمو اللغوي .

ولكي نهتم بالأطفال ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) يجب أن نعرف الوسائل التي يكون لها تأثير قوي علي الأطفال ومن خلال هذه الوسائل نستطيع تنمية الحصيله اللغويه ، وتعد القصة والرسومات الكارتونية من أفضل الأساليب الأدبية والوسائل التي تعمل علي تنمية اللغة عند الأطفال فهي السبيل للدخول إلي عالم الطفل ويبقي أثرها في نفسه ووجدانه ، فالقصة هي مصدر للمتعة والتربية ، فيقضي الطفل وقتاً ممتعاً في سماعها ومتابعة أحداثها ، وبذلك تكون للقصة أثر بالغ في حياة الطفل وتربيته ، وإنطلاقاً من أهميه القصة من الناحية التربويه دعا التربويون إلي إدخال القصة في المناهج الدراسي لما لها دور كبير في تثقيف الطفل وتعليمه وتربيته .

(محمد علي الهرفي ، ٩٢، ١٩٩٦)

لذلك فإن هناك العديد من المبررات التي تدعو إلي ضروره تقديم برامج التدخل المبكر لمساعدته الأطفال المعوقون سمعياً في مرحله ما قبل المدرسه ، ومما سبق يمكننا توضيح مشكله الدراسه الحاليه علي النحو التالي :



## ثانيا: مشكله الدراسه :-

تظهر الآثار السلبيه للإعاقه السمعيه عادةً في مجال النمو اللغوي فالطفل ضعيف السمع يجد نفسه عاجزاً عن التواصل مع من حوله وأيضاً تعوق علاقته ببيئته المحيطه به .

وأكد المتخصصون في المجال علي ضروره التدخل المبكر لتفادي الآثار السلبيه الناتجه علي اساس أن التدخل المبكر بصفه عامه له أهميه كبيره في نمو الأطفال عامه والمعرضين منهم لخطر الإصابه بالإعاقه خاصه ، حيث يعمل علي الحد من آثار الإعاقه السمعيه التي قد تؤدي إلي قصور أشد سواء في التواصل مع المحيطين بهم، أو في تنميه الحواس الأخرى لديهم ، مما يسهل توافقهم ودمجهم في المجتمع .

وقد دعم ذلك نتائج الدراسات مثل عمرو عبدالمنعم أمين (٢٠١٤) بعنوان: فاعليه برنامج تخاطبي لتنميه بعض المتغيرات النفسيه لدي التلاميذ ضعاف السمع بالمرحله الابتدائيه وتهدف لتنميه مستوي اللغه المنطوقه والتي تؤدي بدورها لتنميه المتغيرات النفسيه لدي التلاميذ ضعاف السمع بالمرحله الابتدائيه والتعرف علي مدي فاعليه البرنامج التخاطبي في تنميه بعض المتغيرات النفسيه لدي التلاميذ ، ودراسه ايناس أحمد عزت حسني (٢٠١٤) بعنوان فاعليه برنامج لعب الأدوار في تنميه بعض المهارات الحياتيه لدي الأطفال ضعاف السمع و تهدف لتنميه المهارات الحياتيه لدي الأطفال ضعاف السمع وإعداد برنامج لعب الأدوار للأطفال ضعاف السمع وإستخدمت المنهج شبه التجريبي وكانت النتائج لصالح الإختبارات البعديه بفاعليه برنامج لعب الأدوار في تنميه بعض المهارات الحياتيه لدي الأطفال ضعاف السمع

كما أوضحت نتائج العديد من الدراسات ضروره التدخل المبكر وفاعليته لعلاج النمو اللغوي لدي الأطفال المعوقون سمعياً في مرحله ما قبل المدرسه مثل دراسه مولر Moeller (2002)، عبدالعزيز الشخص (٢٠٠٢) ومن هذا المنطلق تهتم الدراسه الحاليه بتنميه الحصيله اللغويه للأطفال ضعاف في مرحله ما قبل المدرسه .

وفي ضوء ما سبق يمكن بلوره مشكله الدراسه الحاليه في السؤال التالي :

هل يمكننا تنميه الحصيله اللغويه للأطفال ضعاف السمع من خلال برنامج تأهيلي يتم

إعداده خصيصاً لذلك؟

## ثالثاً: هدف الدراسه :-

هدفت الدراسة الحاليه إلى تنمية الحصيله اللغويه لدي الأطفال ذوي الإعاقه السمعيه في مرحله ما قبل المدرسه من خلال برنامج للتدخل المبكر صمم في ضوء خصائصهم ، وأوجه القصور لديهم وفي ضوء الإستراتيجيات العلاجيه المناسبه لهم .

الأهداف الفرعيه :-

ولتحقيق الهدف الرئيسي للدراسه فإنه يجب تحقيق الأهداف التاليه:

- ١- تحديد خصائص الأطفال ذوي الإعاقه السمعيه اللغويه والنفسيه والبيئيه
- ٢- توضيح أهميه دور القصه في حياه الأطفال ودورها الفعال في تنمية الحصيله اللغويه لديهم

رابعاً:أهميه الدراسه :-

يمكن تحديد أهميه الدراسه الحاليه فيما يلي :-

الاهميه النظرية:-

- ١.الإسهام في زياده كم المعلومات والحقائق عن الأطفال المعوقين سمعياً وخصائصهم.
- ٢.إلقاء الضوء علي إضطراب تأخر النمو اللغوي في مرحله الطفوله المبكره .
- ٣.إلقاء الضوء علي جوانب ومحاور وإستراتيجيات التدخل المبكر وأهم الأنشطة التي يجب أن تتضمنها والتي تسهم في تنمية الحصيله اللغويه للأطفال ضعاف السمع

## الأهمية التطبيقية :-

١. علاج أحد اضطرابات الكلام واللغة ( تاخر النمو اللغوي) لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعيه في مرحله ما قبل المدرسه من خلال برنامج علاجي متكامل يتضمن جلسات علاجيه للأطفال المعوقين سمعياً .
٢. الدراسه الحاليه تلقي الضوء علي الطفل ضعيف السمع وأسرته فالأسره لها دور في تحسين القدرات اللغويه لديهم.
٣. قد تفيد الدراسه العاملين بمجال ذوي الإعاقة السمعيه والعاملين بمجال ذوي الإحتياجات الخاصه بشكل عام والإخصائيون اللغويون بشكل خاص .

## خامسا: فروض الدراسه:-

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال ضعاف السمع علي إختبار اللغة للتطبيقات القبلية والبعدية للمجموعه التجريبية لصالح التطبيق البعدي
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعه الضابطه والمجموعه التجريبية علي إختبار اللغة للتطبيق البعدي لصالح المجموعه التجريبية
- ٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال ضعاف السمع علي إختبار اللغة للتطبيقات البعدي والتتبعي للمجموعه التجريبية

## سادسا: منهج وإجراءات الدراسه:-

### المنهج المستخدم :-

إستخدمت الباحثه المنهج شبه التجريبي

## عينة الدراسة :-

وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلاً وطفلة في مرحله ما قبل المدرسه ، في المرحله العمرية (٤-٦) سنوات، من الجمعيه المصريه لضعاف السمع بمصر الجديده

## سابعا:أدوات الدراسة:-

وقد استخدمت الدراسة أدوات متمثله في مقياس السمع (تم تطبيقه بمعهد السمع والكلام )

إختبارالذكاء لبينييه الصوره الخامسه ترجمه وتقنين صفوت فرج - ٢٠١٢م

مقياس اللغه المعرب (للدكتورأحمد ابوحسيبه)

برنامج التأهيل التخاطبي لتنمية الحصيله اللغويه بإستخدام الرسوم الكارتونيه وروايه القصه.(إعداد الباحثه)

## ثامنا: نتائج الدراسة:-

توصلت الدراسه إلي النتائج التاليه:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين درجات الأطفال ضعاف السمع علي إختبار اللغه للتطبيقين القبلي والبعدى للمجموعه التجريبيه لصالح التطبيق البعدى
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين درجات أفراد المجموعه الضابطه والمجموعه التجريبيه علي إختبار اللغه للتطبيق البعدى لصالح المجموعه التجريبيه
- ٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين درجات الأطفال ضعاف السمع علي إختبار اللغه للتطبيقين البعدى والتبعية.

## محتويات الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الاول "مدخل الدراسة"	
- اولاً: المقدمة	1
- ثانياً:مشكله الدراسه	٢
- ثالثاً:اهداف الدراسه	٤
- رابعاً:اهميه الدراسه	٥
- خامساً:مصطلحات الدراسه	٦
- سادساً: محددات الدراسه	12
- ادوات الدراسه	
- منهجيه الدراسه	
- اجراءات الدراسه	
الفصل الثاني	
بحوث ودراسات سابقه	
- المحور الاول دراسات تناولت تنميه اللغه و الحصيله اللغويه للاطفال	١٦
- المحور الثاني دراسات تناولت القصة والرسومات الكارتونيه للاطفال	٢٧
- المحور الثالث دراسات تناولت برامج مقدمه للاطفال ضعاف السمع	٣٢
- تعقيب علي الدراسات السابقه	٣٥
الفصل الثالث "الاطار النظري للدراسه"	
المحور الاول	
اللغة و النمو اللغوي	
- تعريف التواصل اللغوي	٥٠
- مهارات التواصل اللغوي	٥١
- كيف تتم عمليه الكلام	٥٦
- لماذا لا نخطئ اثناء الكلام	٥٦

٥٧	- مشكلات التخاطب
٦٦	- مفهوم الحصيله اللغويه
٦٩	- النظريات المفسره لاكتساب اللغه
٧٣	- تعقيب
<p style="text-align: center;"><b>المحور الثاني</b> <b>مرحلة الطفوله المبكره وخصائصها</b></p>	
٧٦	- تعريف مرحله الطفوله
٧٧	- تعريف اطفال الروضه
٧٧	- اهميه مرحله الطفوله
٧٩	- مطالب وخصائص مرحله الطفوله
٨٣	- العوامل المؤثره علي النمو
٨٤	- الحاجات الاساسيه للاطفال بمرحلة الطفوله
٨٥	- البرامج والخدمات التي يحتاجها الاطفال بمرحلة الطفوله
٨٥	- المشكلات السلوكيه والنفسيه التي يعاني منها اطفال مرحله الطفوله
٨٦	- تعقيب
<p style="text-align: center;"><b>المحور الثالث</b> <b>الاعاقه السمعيه</b></p>	
88	- تعريف الاعاقه السمعيه
89	- تعريف الطفل ضعيف السمع
89	- طرق قياس وتشخيص ضعاف السمع
92	- احصائيه لعيوب السمع في البيئه المصريه
95	- اثر البيئه المنبهه علي نمو الحصيله اللغويه
97	- اثر ضعف السمع علي نمو الحصيله اللغويه
98	- مشكلات في تاثير مستوي ودرجه السمع علي اكتساب اللغه
101	- مبادئ تعليم ضعاف السمع اللغه وتنميه الحصيله اللغويه
103	- خصائص ذوي الاعاقه السمعيه
١٠ ٦	- تعقيب

المحور الرابع	
الرسومات الكارتونية ورواية القصة	
108	- القصة
١١٩	- الرسومات الكارتونية
المحور الخامس	
المتغيرات البيئية والنفسية للأطفال	
١٢٥	- المتغيرات البيئية للأطفال ضعاف السمع
١٢٨	- المتغيرات النفسية للأطفال ضعاف السمع
الفصل الرابع	
منهج الدراسة وأجراءاتها	
١٣٧	- منهج الدراسة
137	- عينه الدراسة
143	- ادوات الدراسة
158	- الاساليب الاحصائية المستخدمه في الدراسة
الفصل الخامس	
نتائج الدراسة ومناقشتها	
160	- نتائج الفرض الاول ومناقشتها
165	- نتائج الفرض الثاني ومناقشتها
168	- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها
171	- تعقيب علي نتائج فروض الدراسة
172	- توصيات الدراسة
١٧٣	- البحوث المقترحة
مراجع الدراسة	
١٧٥	- المراجع العربيه
189	- المراجع الأجنبيةة
ملاحق الدراسة	
193	- صورة للموافقة الأمنية